

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطفى

بنو العباس حتى يياس الناس من الخيز ثم يتشعب امرهم في سنة خمس وتسعين فان لم
تجدوا الاجر عقرب فادخلوا فيه فانه يكون في الناس شطوط ويقيم المهدي في سنة مائتين
واخرج نعيم عن عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس يخرجون في رياء ما لم ينقض ملك بني العباس
فاذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتنة حتى يقوم المهدي **واخرج** نعيم عن الحكم بن نافع قال قال
السفيا بن الترك ثم يكون استيصاله علي يد المهدي واول لواء يعقده المهدي بيعة الى
الترك **وقال** ابن سعد في الطبقات انا الواقدي قال سمعت مالك بن انس يقول خرج محمد
ابن مجلان مع عبد الله بن حسن حين خرج من المدينة فلما قتل محمد بن عبد الله بن جعفر
ابن سليمان بن علي المدينة بعث الي محمد بن مجلان فاتي به فيكته وملكه كلالا شديدا **وقال**
خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد بن مجلان بكلمة الا انه يجرى شفوية بشيء لا يدري ماهو
فيظن انه يدعوه فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء المدينة واسرا فمهم فقالوا الصلح
الا مير محمد بن مجلان ببقية اهل المدينة وطبها وانما شبه عليه وظن انه المهدي الذي
جاءت فيه الرواية فلم يزالوا يطالبون اليه حتى تركه فولي محمد بن مجلان منصرفا لم يتكلم
بكلمة حتى اتي منزله **واخرج** نعيم عن كعب قال يهاصر الدجال المؤمن بيت المقدس
فيصيبهم جوع شديد حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع فبينما هم علي ذلك اذ سمعوا صوتا
في الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل شيعان فينظرون فاذا عيسى بن مريم وقام
الصلوة فيرجع امام المسلمين المهدي فيقول عيسى تقدم فلك اقيمت الصلوة فيصلي بهم
تلك الليلة ثم يكون عيسى ما بعد **واخرج** ابو الحسين بن المناذري في كتاب الملاح عن
سالم بن الجعد قال يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين وعشرين سنة ثم
يكون اخر من بعده وهو رونه وهو صالح اربع عشرة سنة ثم يكون اخر من بعده وهو
صالح تسع سنين **واخرج** ابن عساکر عن خالد بن معدان قال يهزم السفيا في الجماعة
مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يجسف بقرية بالغوطة تسمى جرسا **واخرج** ابن
المناذري في الملاح قال يخرج من رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب
المؤمنين كما تموت الابدان لما لحقتهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن
والملاحم العظام وامانة السنن واحياء البدع وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فيجيئ الله تعالى بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد اميتت ويسر بعد له وبركته
قلوب المؤمنين وتالف اليه نصيب العمم وقبايل من العرب فيبقى علي ذلك سنين ليست
بالكثيرة دون العشرة ثم يموت **قال** ابن المناذري وفي كتاب رايال ان السفيا يبيت
ثلاثة وان المهديين ثلاثة فيخرج السفيا في الاول فاذا خرج وفشي ذكره فخرج عليه
الاول ثم يخرج السفيا في الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ويخرج السفيا في الثالث
فيخرج اليه المهدي الثالث فيصلح الله تعالى به كلما افسد قبله ويستنقذ الله تعالى به
اهل الايمان ويحيي به اهل السنة ويظفي به نيران اهل البدعة ويكون الناس في زمانه
اعزاء ظاهرين علي من خالفهم ويعيشون اطيب عيش ويرسل الله تعالى عليهم السماء
مدارا وتخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تدخرن نباتها شيئا فيمكت علي ذلك سبع سنين

ثم قال

ثم قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ثنا محمد بن ابراهيم ابوامية الطرسوسي
ثنا ابونعيم الفضل بن دكين ثنا شريك بن عبد الله عن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن
ابي الجعد قال يكون المهدي احدى وعشرين سنة ثم يكون اخر من بعده وهو صالح اربع
سنة ثم يكون اخر من بعده وهو صالح تسع سنين **واخرج** ابن مندة في تاريخ اسبهان عن
ابن عباس قال المهدي شاب من اهل البيت **فصل** قال عبد القاهر الفارسي
في مجمع الغراري وابن الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في النهاية في حديث علي بن
انه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال انه انزل الغندين والمراد انقراض فذية وتباعد ما بينها
تنبيهات الاول عقد ابوداود في سننه بابا في المهدي واورد
في صدره حديث جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين
قائما حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم يجتمع عليه الامة وفي رواية لا يزال هذا الدين عزيزا
الي اثني عشر خليفة كلهم من قرين فاشار بذلك الي ما قال العلماء ان المهدي احد الاثني عشر
فانه لم يقع الي الآن وجود اثني عشر اجتمع الامة علي كل منهم **الثاني** روي الدارقطني في الا
وابن عساکر في تاريخه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المهدي من ولد العباس عي قال الدارقطني هذا حديث غريب تفرد به محمد بن
الوليد مولي بني هاشم **الثالث** روي ابن ماجه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا اديارا ولا الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة الا علي
شوار الناس ولا المهدي الا عيسى بن مريم **وقال** القرطبي في التذكرة اسناده ضعيف والاحاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنصيص علي خروج المهدي من عترته من ولد قاطبة ثابتة
اصح من هذا الحديث الحاكم بهادونه **وقال** ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عامر بن محمد بن
قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بجميع النبي
وانه من اهل بيته وانه سيملك سبع سنين وانه يرالي الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى
فيساعده علي قتل الدجال بباب لبارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى عليه السلام
يصلي خلفه في طول من قصته وامر **وقال** القرطبي ويحتمل ان يكون قوله عليه الصلوة
ولامهدي الا عيسى امي لامهدي كالمعصوما الا عيسى قال وعلي هذا تجتمع الاحاديث
ويرتفع التعارض **وقال** ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر بباردي الرازي عن الفلاف
الموردة في اثبات مهدي غير عيسى بن مريم وعند التامل لا ينافي فيها بل يكون المراد
ذلك ان المهدي هو عيسى ولا ينبغي ذلك ان يكون غيره مهديا ايضا **الرابع** اورد
في التذكرة ان المهدي يخرج من المغرب الاقصى في قصة طويلة ولا اصل لذلك ثم ولله الحمد
والمنة واساله رضاه والجنة **الكشف عن مجازة هذه الامة الالف**
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفى **وبعد** اكثر السؤال عن الحديث المشهور علي
السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبرة الفسنة ولانا اجبت بانه باه
لا اصل له ثم جاء في رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثمان

واثنتين وعشرين م

فواد

حق المهدي م

ومعه ورقة بخطه ذكر انه نقلها عن فتيا ائمتي بها بعض ابا العلماء من ادركته بالسنة فيها
انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والدجال ونزول
عيسى بن مريم وسائر الاشراط وينبغي في الصور **النفثة الاولى** وتخصي الاربعون سنة التي
بين النفثتين وتنفذ نفثة البحث قبل تمام الالف فاستحدثت صدور هذا الكلام من هذا
العالم المشار اليه **لو هت** ان اصبح برودة تادبا معه فقلت هذا شيء لا اعرفه فما ولقي السائل
تجربا المقالة في ذلك فلم يبلغه مقصوده وقلت جوفيا في الناس بجملة فان ثم من ينفع اشده
ويدهي مناظرتي ويتكواعي دعوي الاجتهاد والتفرد بالعلم علي راس هذه المائة وتزعم
انه يعارضني ويستجيش علي من لواجتمع هو وهم في سعيد واحد ونفخت عليهم نفثة
صاروا هباء منثورا هذا السائل المذكور علي الناس واي كل ذكر وناس وقصد اهل النجدة
والباس فلم يجد من ينزلي عنه الا لباس وعرضي علي ذلك بقية العام والسؤال يكولم يقض احد
فتماها بل ولا جسر جاسران يجسر لثامها وكل ما اراد احد ان يدنو منها استصعبت وامتنعت
وكل من حدثه نفسه ان يمد يده اليها قطعت وكل من طرق سرعه هذا السؤال لم يجده
بابا يطرقه غير بابي وسلم الناس انه لا كاشف له بعد لساني سوري واحد وهو كتابي فقصدت
القاصد وفي كشفه وسألني الواردون ان اخبر فيه مؤلفا يزدان بوصفه فأجبتهم الي ما سألوا
وشرعت لم منهلا فان سألوا علوا وان سألوا نيلوا **وسميته** الكشف عن مجاوزة هذه الامة
الالف **فاقول** اول الذي روت عليه الآثار ان مدة هذه الامة تزيد علي الف سنة ولا تبلغ
الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك لانه ورد من عدة طرق ان مدة الدنيا سبعة آلاف سنة
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الالف السادسة وورد ان الدجال يخرج علي راس
مائة ويتزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة وان الناس يكونون
بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان بين النفثتين اربعين سنة وهذا
ما ثاب سنة لا بد منها والباقي الآن من الالف مائة سنة وستين والي الآن لم تطلع الشمس
من مغربها ولا خرج الدجال الذي خرج قبل طلوع الشمس من مغربها بعدة سنين
ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشراط التي قبل
ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال عن قرب لانه انما يخرج عند راس مائة وقبلة
مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقبل ما يكون ان يكون خروجه علي راس الالف ان لم يتأخر
الي مائة بعدها فكيف يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شيء غير ممكن
بل ان اتفق خروج الدجال علي راس الالف وهو الذي يبداه بعض العلماء واحتمل لا مكنت
الدنيا بعدة اكثر من مائتي سنة المائتين المشار اليها والمباقي ما بين خروج الدجال وظهور
الشمس من مغربها ولا ندرسي كم هو وان تاخر الدجال عن راس الالف الي مائة اخرى كانت
المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة سنة اصلا وهذا انما ذكر الاحاديث والآثار **السا**
التي اعتمدت عليها في ذلك **كما ورد في مدة الدنيا سبعة آلاف** ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الالف
قال الحكم الترمذي في نوادر الاصول ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن هلال عن ليش عن جاهد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشقاعة يوم القيمة لمن عمل الكبار من ائمتي

ثم

ثم ما قام عليها فلم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يقربون مع
الشياطين ولا يقربون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من
يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم
من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكا فيها من يمكث فيها
مثل الدنيا منذ يوم خلقت الي يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة وذكر بقية الحديث **وقال**
ابن عساكر انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو سهل حميد بن احمد بن عمر الصيرفي انا
ابو عمر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب انا ابو جعفر محمد بن شاذان بن سعد بن
انا ابو علي الحسين بن راود البلخي ثنا شقيق بن ابراهيم الزاهد ثنا ابو هاشم الايلي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة
آلاف سنة صيام نهاره وقيام ليله **وقال** ابن عدي ثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله النبطي ثنا
احمد بن محمد ثنا حنيفة بن داود ثنا عمرو بن يحيى ثنا الهلالي بن يزيد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الآخرة قال الله تعالي وان يوما
عند ربك كالف سنة ما تعدون **وقال** الطبراني في الكبير ثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر
ابن محمد الغرياني قال ثنا الوليد بن عبد الملك بن مسروح الخزازي ثنا سليمان بن عطاء القرشي
الحدادي عن سلمة بن عبد الله الجهدي عن عمري بن مشجعة بن ربيعة الجهني عن الضمك بن زهر
الجهني قال رايت رؤيا فقصدتها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه
فاذا انابك يا رسول الله علي منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة فقال رسول
صلي الله عليه وسلم اما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة فالدنيا
سبعة آلاف سنة وانا في اخرها الفا اخرجه البيهقي في الدلائل واورده السهيلي في الرد
الانف وقال وهذا الحديث وان كان ضعيفا لا سناد فقد ورد موقوفا علي ابن عباس بن طريق
صحيح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
آخرها وصح ابو جعفر الطبري هذا الاصل وعضده باثار وقوله في هذا الحديث وانا في
آخرها الفا امي معظم الله في الالف الباقية ليطلق ما سياتي انه بعث في اواخر الالف
السادسة ولو كان بعث في اول الالف السابعة كانت الاشراط الكبرى كالدجال ونزول
عيسى عليه الصلوة والسلام وطلوع الشمس من مغربها وجدت قبل اليوم باكثر من
مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم يوجد شيء من ذلك فدل علي ان الباقي من الالف
السابعة اكثر من ثلثمائة سنة **وقال** ابن ابي حاتم في التفسير
عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى منها ستة آلاف
وقال ابن ابي الدنيا في كتابه ذم الامل ثنا علي بن سعيد ثنا ضمرة بن هشام قال قال سعيد بن
جبير انا الدنيا جمعة من جمع الآخرة **وقال** عبد بن حميد في تفسيره ثنا محمد بن الفضل ثنا جاهد
زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل عن اهل الكتاب اسلم قال ان الله تعالي
خلق السموات والارض في ستة ايام وان يوما عند ربك كالف سنة ما تعدون وجعل اجل النبا
سنة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع فقد مضت الستة الايام وانتم في اليوم السابع **وقال**

ياض
بأصله

ابن اسحق ثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ان يهودا كانوا يقولون
مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وانما يذهب لكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار
وانما هي سبعة ايام معدودات ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك وقالوا ان تسبنا النار
الي قوله هم فيها خالدون اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم **وقال** عبد بن حميد
انا شبابة عن ورقان ابن ابي نجيع عن مجاهد مثله **وقال** الديلمي في المجالسة ثنا محمد
عبد العزيز انا ابي قال سمعت سالم الخواص يقول سمعت عثمان بن ابي ابيدة يقول كان كزبي
مجتهدا في العبادة فقيل له الاتريخ نفسك ساعة فقالكم بلغكم عمر الدنيا قالوا سبعة الا
سنة قال فكم بلغكم مقد اريوم القيمة قالوا خمسين الف سنة قال افيخرج احدكم ان يجعل
يومه حتى يامن من ذلك اليوم **ذكر ما ورد ان الدجال يخرج علي راس مائة وينزل عيسى**
عليه الصلوة والسلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة قال ابن ابي حاتم
في التفسير ثنا يحيى بن عبدك القزويني ثنا خلف بن الوليد ثنا المبارك بن فضالة عن علي بن
يزيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن العروان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان راس مائة من
فخرج الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله **واخرج** الطبراني عن عبد الله بن سلام قال يمكث
بعد الدجال اربعين سنة تصير الاسواق وتغرس النخل **واخرج** الطبراني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الارض اربعين
عاما **واخرج** احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين
سنة اما ما عدا ذلك وحكام قسط **واخرج** احمد في الزهد عن ابي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم
في الارض اربعين سنة لو يقول للبطي سيلي عسلا لسالت **واخرج** الحاكم في المستدر
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اذني الدجال اربعون ذراعا
فذكر الحديث الي ان قال وينزل عيسى بن مريم فيقتله فتمتعوا اربعين سنة لا يموت
احد ولا يمرض احد ويقول الرجل لغنمه ولد وابه اذهبوا فارعدوا وشمرا لاشية بين الزرين
لا تاكل منه سنبله والحيات والعقارب لا تؤذي احد والسبع علي ابواب الدور لا تؤذي
احدا وياخذ الرجل المد من القمح فيبذره بالاحرث فيجبي منه سبعائة مد فيمكثون في ذلك
حتى يكسر سد يا جوج وما جوج فيخرجون ويفسدون فيبعث الله دابة من الارض فتدخل
في اذانهم فيصيحون موتي اجمعين وتنتن الارض منهم فيؤذون الناس بنتنهم فيمستقون
بالله فيبعث الله رجلا يمانية عبرا ويكشف ما بهم بعد ثلاث وقد قذفت جيغهم في البحر ولا
يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها **واخرج** ابو الشيخ في كتاب الفتن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال
ويمكث اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت فيستخلفون با عيسى
من بني تميم يقال له المقصد فاذا مات المقصد لم يات علي الناس ثلاث سنين حتى يرفع
القرآن من صدور الرجال ومصاحفهم **واخرج** مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امي اربعين ثم يبعث الله عيسى
فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقي الناس بعدة سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله رجلا
باردة تجي من قبل الشام فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى لا
احدكم دخل في كبد جيل لخلت عليه حتى تقبضه ثم يبقي شرار الناس فيميتهم الشيطان
فيا مرهم بعبادة الاوثان فيصعدونها **واخرج** ابو يعقوب والرويان في مسنديهما وابن قانع في
معجمه والحاكم في المستدر ك والضيا عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ريحا يبعثها علي راس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن **ذكر مائة ملك الناس بعد طلوع الشمس**
قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي قيس عن الهيثم بن الاسود
قال خرجت واذا في من معاوية فاذا عند عبد الله بن عمر فقال لي يا عبد الله من انت
فقلت من اهل العراق قال هل تعرف ارضا فيكم كثيرة السباح يقال لها كوفي قلت نعم قال
منها يخرج الدجال ثم قال ان الاشوار بعد الاثني عشر مائة سنة لا يدري احد من
الناس متى يدخل اولها اخرج نعيم بن حاد في الفتن **وقال** ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن
اسماعيل عن ابي خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
عشرون ومائة سنة **وقال** عبد بن حميد انا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد سمعت
ابا خيثمة يحدث عن عبد الله بن عمرو قال يبقي الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
عشرين ومائة سنة اخرج نعيم بن حاد في الفتن **واخرج** نعيم بن حاد عن كعب قال اذا
انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من يا جوج وما جوج لبثوا سنوات راوا كهيفة الهيج
والغبار فاذا هي ريح قد بعثها الله تعالي لتقبض ارواح المؤمنين فتلك آخر عصابة تقبض
من المؤمنين ويبقي الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون دينا ولا سنة يتهارجون يتهاج
الحجر عليهم تقوم الساعة **واخرج** نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله تعالي بعد
يا جوج وما جوج ريحا طيبة فتقبض روح عيسى واصحابه وكل مؤمن علي وجه الارض
وتبقي بقايا الكفار وهم شرار الارض مائة سنة **واخرج** نعيم عن عبد الله بن عمرو قال
لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كان يعبد آباؤها عشرون ومائة عام بعد نزول
ابن مريم بعد الدجال **ذكر مائة ما بين النفتين اخرج** البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفتين اربعون **واخرج** ابن ابي داود في البعث عن
مروية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفتين اربعون عاما
واخرج ابن المبارك في الزهد عن الحسن قال قال بين النفتين اربعون سنة الاولي يميت
الله بها كل حي والاخرى يحيي الله بها كل ميت ثم بعد انتهائي في التاليف الي ههنا
رايت في كتاب العلل للامام احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه
حدثني عبد الصمد انه سمر وهبا يقول قد دخلنا من الدنيا خمسة الاف سنة وستائة
سنة واني لا اعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبيا وهذا يدل علي ان مدة
هذه الامة تزيد علي الالف بنحو اربع مائة سنة تقريبا **فصل** وما يدل علي ان
المدّة ايضا ما اخرج الحاكم في تاريخه قال ثنا سعيد بن ابي حامد ثنا عبد الله بن اسحق بن ابي

من مغربها

ثنا ابو عمار الحسين بن حديث ثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن
 ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الارض مائة
 سنة قبل ذلك وما يدل علي ذلك ايضا ما اخرجته الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت
 والدي يقول سمعت سليمان الجاهلي يقول سمعت ابا عصبة نوح بن نصر الغزواني سمعت محمد
 ابن احمد بن سليمان الجاهلي يقول سمعت ابا صالح الخليل بن محمد سمعت موسى بن ابلح سمعت احمد
 الجيني سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا هزرة سمعت الامام سمعت مجاهد سمعت
 ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا شرار بعد الاخير خسين وما
 سنة يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الديلمي واخبرنا عاليا ابي انا علي بن ابي انا
 ابو سعيد بن ابي عبد الله ثنا ابو عمرو بن مهدي ثنا ابن مخلد ثنا احمد بن الحجج النيسابوري
 ثنا مقرب بن عمار ثنا محمد بن زائدة عن الاعمش به **وقال** الروياني في مسنده ثنا محمد بن
 اسحق انا محمد بن اسد الخنثي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن
 حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 سيكون بمصر رجل من قريش اخس لي سلطانا ثم يطلب عليه او ينزع منه فيفتر الي الروم
 فياتي بهم الي الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم اخرجته ابن عساكر
 في تاريخه وقال رواه غيره عن الوليد فاراد بن حسان وابي النعمان اخبرنا ابو الحسن
 علي بن احمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقيه قال انا ابو الحسن بن ابي الحديد انا جدي انا
 ابو بكر انا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلم بن ابي عمرو موسى بن عامر
 ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان بن كريب قال سمعت ابا النعمان
 يقول سمعت ابا ذر يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل
 من بني امية اخس لي سلطانا ثم يطلب عليه او ينزع منه فيفتر الي الروم فياتي بهم الي
 الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم **ثم** اخرج عن ابي عبد الله بن منذر
 قال قال لنا ابو سعيد بن يونس ابو النعمان يروي عن ابي ذر الغفاري والحديث معلول
ثم رايت في كتاب الفتن لنعيم بن حماد قال ثنا ابو يوسف المقدسي وكان كوفيا عن محمد بن
 الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يياس الناس من الخيرة يتشعب ارحم في سنة خمس
 وتسعين ويكون في الناس شرطويل ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين او تسع وتسعين
 ويقوم المهدي في سنة مائتين **واخرج** نعيم ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائة
واخرج ايضا عن ابي قبيل قال اجتمع الناس علي المهدي سنة اربع ومائتين هذه الآثار
 تشتم بناخرة الي مائتين **واخرج** نعيم ايضا عن عمرو بن العاصي قال تملك مصر اذا
 ربيت بالقسي الاربعة قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة وقوس اهل الاندلس
قلت وجد الأثر وسيوجد البا قون **واخرج** نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح
 مصر عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لرجل من اهل مصر ليا تبتكم اهل الاندلس
 فيقاتلونكم بوسيم حتى تركفت الخيل في الدم ثم يهزمهم الله تعالى ثم تاتيكم الحبشة في
 العام الثاني **واخرج** نعيم عن ابي قبيل قال خرج يوما وردان من عند سلمة بن مخلد

ذراياهم

بعد الالف م

وهو

وهو امير علي مصر فتر علي عبد الله بن عمرو ومستمع لافناداه فقال اين تريد قال ارسلني الامير
 الي متف فاحفوله كنز فرعون قال فارجع اليه واقراءه مني السلام وقل له ان كنز فرعون ليس
 ولا لا صياك انما هو الحبشة ياتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى يزلوا متفا
 فيظهروا الله تعالى لهم كنز فرعون فيأخذون منه ماشاءوا فيقولون ما نبغي عنيمة افضل من
 هذه فيرجعون ويخرج المسلمون فيأثرهم حتى يدركونهم فيهزم الله الجيش فيقتلهم المسلمون
 وياسرونهم **واخرج** نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يقا تلتم اهل الاندلس بوسيم فياتيكم مدكم
 من الشام فيهزمهم الله تعالى ثم تاتيكم الحبشة في ثلثمائة الف فتقتلونهم انتم واهل الشام
 فيهزمهم الله تعالى هذه الآخرة والله سبحانه وتعالى اعلم **هـ**

كشف الرقيب عن الجيب

سئلة سأل سائل عن جيب قميص النبي صلى الله عليه وسلم هل كان علي صدره كما هو المعتاد
 الآن في مصر وغيرها او علي كتفه كما يفعلها المغاربة وتسميها اهل الشام فتحة حيدرية وذكر
 ان قايلا قال هذا الثاني هو السنة وان الاول شعار اليهود **الجواب** لم اقف في كلام
 احد من العلماء علي ان الاول شعار اليهود بل الظاهر انه الذي كان عليه قميص النبي صلى الله
 عليه وسلم ففي سنن ابي داود باب **في** رجل الاثر اترتم اخرج فيه عن معاوية
 ابن قرة قال حدثني ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعنا
 وان قميصه لمطلق **وفي** رواية البغوسي في معجم الصباية لمطلق الاثر اترتم اخرج فيه عن معاوية
 ادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فاذا ريت معاوية ولا اباة قط
 الا مطلق ازارهما في شتاء ولا حر ولا يتران ازارها ابدا **فهذا** يدل علي ان جيبه
 كان علي صدره كما هو المعتاد الآن **وقول** الفقهاء لو رؤيت عورة المصلي من جيبه في ركوع
 او سجود لم تكن فليزره او يشد وسطه يدل علي ذلك ايضا لان العورة انما ترمى من
 الجيب في الركوع والسجود اذا كان علي الصدر بخلاف الفتحة الحيدرية وقد ورد في ذلك
 حديث **روي** الشافعي في مسنده واحد والاربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم
 عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افا صلي في القميص الواحد قال
 نعم وازرره ولو بشوكه **ثم رايت** النقل في المسئلة صريحا والله الجهد قال البخاري في
 صحيحه باب **جيب القميص** عند الصدر واورده فيه حديث الجبنيين في مثل المتصدق
 والجميل وفيه ويقول باصبعة هكذا في جيبه **قال** المحافظ ابن حجر في شريحه فان
 الظاهر انه كان لا يمس قميصه وكان في طوفة فتحة الي صدره قال بل استدل به ابن
 علي ان الجيب في ثياب السلف كان عند الصدر قال وموضع الدلالة منه ان الجميل اذا اراد
 اخراج يده امسكت في الموضع الذي ضاق عليها وهو الثدي والترقي وذلك في الصدر
 قال فبان ان جيبه كان في صدره لانه لو كان في غيره لم يضطر يده الي ثدييه وتراقيه
قال المحافظ ابن حجر بعد ايراد كلام ابن بطال وفي حديث قرة بن اياس الذي اخبره
 ابو داود والترمذي وصحبه وايت حبان لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخلت

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُورَه